المقداد بن الاسود الكندي
حياته ومروياته

م.د. محمد غانم محيسن
مديرية تربية واسط

ملخص البحث

يعد البحث في مجال الحديث الشريف من الأهمية ، لما له من أثر في تنقية سنة الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) باعتبارها المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم .

لذا كان هذا البحث عبارة عن دراسة حول شخصية احد اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهو (المقداد بن الأسود الكندي) ، وجمع مارواه هذا الصحابي عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، لتسهيل الرجوع اليها ومعرفتها ، فجاء البحث تحت عنوان . (المقداد بن الاسود الكندي ومروياته) .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الانام محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تعد السنة المطهرة من أهم مصادر التشريع الإسلامي، فهي مبينة وشارحة للقرآن الكريم،ولولاها لما استطاع أي فقيه أن يستنبط حكماً شرعياً متكاملاً، لأن القرآن مجمل والسنة مبينة لآياته وأحكامه.

ومن المعلوم أن السنة قد وصلت الينا عن طريق الرواة الذين حرصوا على حفظ تراث النبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)، وخاصة الجيل الاول المتمثل بصحابته (صلى الله عليه واله وسلم)، هذه ألنخبة ألتي عاشت مرحلة تأسيس الدولة الإسلامية، وتحملت اعباء ألرسالة، ودافعت عنها وجاهدت من أجل نشرها، ومن ثم ايصالها لنا بكل امانة.

ولتسليط ألضوء على هذه ألجهود المباركة، ارتأيت أن أكتب عن شخصية ربما لم تنل حقها من البحث والتعريف بها بقدر جهادها وثباتها بين يدي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)في احلك ألظروف وأصعب

المواقف، ذلك هو الصحابي الجليل المقداد بن الاسود الكندي، فكان بحثي هذا دراسة عن حياة هذا الصحابي، وبيان دوره في الدفاع عن الاسلام، ومن ثم جمع ما رواه عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وقد اتضح لي انه مقل في الرواية، ربّما لانشغاله بالجهاد، إذ أنه لم يتخلف عن أي غزوة وموقعة طيلة حياته، لذلك كانت رواياته قليلة ومتناثرة في كتب الحديث والسيرة.

وقد قسمت البحث على مبحثين، تناولت في المبحث الاول حياة المقداد، وما تخللها من مواقف، مبينا طريقة إسلامه، وجهاده، ومآثره، واهم ما قيل في حقه.

أما المبحث الثاني فعرضت فيه ما عثرت عليه من روايات رواها المقداد عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)في مختلف كتب الحديث، لتسهيل الرجوع اليها ومعرفتها،بالاعتماد على أهم المراجع والمصادر التي كانت عونا لي في بحثي هذا فضلا عن أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الاول

حياته ودوره في الدفاع عن الإسلام:

اسمه ونسبه:

هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني[١]. هذا هو اسمه الحقيقي، واسم ابيه وقبيلته، ولكن له إسما آخر اشتهر به هو (المقداد بن الاسود الكندي).

والسبب وراء هذه التسمية كما يروي ابن حجر(ت٨٥٢هـ) ان والده عمرو بن ثعلبة أصاب دماً في قومه، فأضطر الى الجلاء عنهم حفاظاً على نفسه وحماية لها من طلب الثأر، فلحق بحضرموت، وحالف قبيلة كندة التي كانت تتمتع بهيبة مميزة من بين القبائل، وهناك تزوج إمرأة منهم، فولدت له المقداد[٢].

نشأ المقداد وكبر في ظل ابيه ورعايته، لكنه لم يكن اسعد حظاً من أبيه، إذ وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي–احد زعماء كنده–خلاف، فما كان من المقداد إلا ان تناوله بسيفه فضرب رجله، وهرب الى مكة[٣].

وحين وصل مكة، كان عليه أن يحالف ساداتها، فقد روى الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) بسنده عن سعد بن إبراهيم قال: قدم المقداد بن الاسود مكة فقال: لأحالفن أعز اهلها، فحالف الأسود بن عبد يغوث[٤]. فتبناه، وكتب الى ابيه بذلك، فقدم عليه مكة،

ومنذ ذلك اليوم صار إسمه المقداد بن الاسود نسبة لحليفه، والكندي نسبة لحلفاء ابيه[٥].

وقد غلب عليه هذا الاسم، واشتهر به حتى إذا نزلت الآية الكريمة: (أدعوهم لآبائهم)[٦]، فدعي يومئذ زيد بن الحارثة، ودعي الأدعياء الى آبائهم، فدعي المقداد الى عمرو[٧].

كنيته والقابه

كان يكنى أبا الاسود، وقيل أبو عمرو، وابو سعيد، وأبو معبد[٨]. ومن اهم القابه: (حارس رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وفارسه، وخادمه). فقد ذكر إبن كثير (ت٧٧٤هـ) تحت عنوان خدامه–أي الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) –الذين خدموه من الصحابة من غير مواليه فذكر جماعة منهم المقداد بن الاسود[٩].

وسماه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اواباً، فقد روى ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) بسنده عن انس بن مالك:(ان النبي سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن، فقال: (أواب)، وسمع آخر يرفع صوته ، فقال : مرّاء، فنظر فإذا الاول المقداد)[١٠].

صفاته وأخلاقه:

روى إبن سعد (ت٢٣٠هـ) في الطبقات بسنده عن كريمة بنت المقداد انها وصفت اباها لهم، فقالت:(كان رجلاً طوّالا، ادم ذا بطن، كثير شعر الرأس، يصفّر لحيته وهي حسنة وليست بالعظيمة، ولا بالخفيفة، أعين مقرون الحاجبين، أفتى)[١١].

وكان من شجعان الصحابة وابطالهم ونجبائهم، يقوم مقام الف رجل على حد تعبير عمرو بن العاص[١٢].

وبالفعل فقد كان من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) [١٣].

وكان عظيم القدر، شريف المنزلة، تجمعت فيه (رضي الله عنه) انواع الفضائل، وأخذ بمجامع المناقب من السبق، والهجرة، والعلم، والنجدة، والثبات، والاستقامة، والشرف والنجابة[١٤].

وكان كريماً يؤثر على نفسه، فقد روي عن ابنته كريمة انها قالت:(سمعت امي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول: قدم وفد بهراء من اليمن على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وكانوا ثلاثة عشر رجلاً، فأقبلوا يقودون رواحلهم حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو، ونحن في منازلنا ببني حديلة، فخرج اليهم المقداد، فرحب بهم وانزلهم وقدم لهم جفنة من حيس، قالت ضباعة: كنا قد هيأناها قبل ان يحلّوا لنجلس عليها، فحملها المقداد وكان كريما على الطعام)[١٥].

إسلامه:

كان المقداد من المبادرين لاعتناق الاسلام، فقد اجمعت المصادر التي ترجمت له انه أسلم قديماً[١٦].

إلا انه كان يكتم إسلامه، ولم يقدر على الهجرة الى المدينة لما هاجر اليها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، سيما وانه حليف للأسود بن عبد يغوث كما عرفنا، قال إبن عبد البر:(المقداد كان قديم الاسلام، ولم يقدر على الهجرة ظاهراً، فاتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين، فانحازا اليهم)[١٧].

وكان ذلك في السرية التي بعث بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)ليتعرضوا لعير قريش، وكان المقداد بن عمرو وعتبة بن غزوان مسلمين بمكة، فخرجا مع المشركين يتوصلان بذلك، فلما لقيهم المسلمون انحازا اليهم[١٨].

وكان نزوله في المدينة على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في ضيافته فقد روى احمد بن حنبل(ت٢٤١هـ) بسنده عن المقداد قال: (لما نزلنا المدينة، عشّرنا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عشرة عشرة في كل بيت، قال: فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[١٩].

فمكث في بيت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فترة من الزمن تشرف بخدمته، وكانت معه مواقف تدل على سمو خلقه، وانضباطه، ومدى إرتقاء الاسلام بالنفس البشرية الى اعلى قمم الكرامة والانسانية.

زواجه

كان تزويج المقداد من قبل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) تطبيقاً للمبادئ التي جاء بها الاسلام في المساواة بين ابناء البشر في المجتمع الاسلامي، والغاء الفوارق الطبقية، فلا ميزة لأحد الا بالتقوى، قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)[٢٠].

ومن هذا المنطلق الايماني زوج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) المقداد، وإختار له ابنة عمه (ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب)[٢١]، وانما فعل ذلك كما ورد عن الامام الصادق (عليه السلام): (لتضع المناكح، وليتأسوا برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وليعلموا ان اكرمهم عند الله اتقاهم)[٢٢].

وكان الزبير اخا عبدالله وابي طالب لأبيهما وامهما، وولدت ضباعة للمقداد (عبدالله وكريمة)، فقتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة، فوقف امير المؤمنين (عليه السلام) على جثته وقال: رحم الله اباك انما كان رأيه فينا احسن من رأيك[٢٣].

وروت ضباعة عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، وعن زوجها المقداد، وروى عنها بن عباس ، وعائشة، وبنتها كريمة بنت المقداد، وعروة بن الزبير، والاعرج وغيرهم[٢٤].

فحديثها عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في الاشتراط في الحج، عند ابي داود والنسائي، واخرجه الترمذي من حديث بن عباس: ان ضباعة بنت الزبير اتت النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فقالت : يا رسول الله اني اريد الحج أأشترط؟ قال: نعم، قالت : فكيف أقول.؟ قال : قولي لبيك اللهم لبيك ومحلي من الارض حيث حبستني، فأن لك على ربك ما استثنيت[٢٥].

اهم الاقوال فيه:

تشرف المقداد بكلمات المدح والثناء على لسان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) واهل بيته الكرام، واجمع المسلمون على صلاحه، فهذا الصحابي الممدوح على لسان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يعد من حواري رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[٢٦]، كيف لا والجليل عز اسمه يخبر رسوله الكريم انه يحب اربعة من اصحابه، ويوصيه بحبهم، والمقداد واحد منهم، فقد روى احمد بن حنبل مرفوعاً الى بريدة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (ان الله عز وجل يحب من اصحابي أربعة أخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أحبهم ، قالوا من هم يا رسول الله، قال: أن علي وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي)[٢٧].

وعدّه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أحد الأربعة الذين تشتاق لهم الجنة من اصحابه، فعن انس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي، فهبت أن أسأله من هم...فسأله علي عنهم ، فقال أنت والله أولهم، أنت والله اولهم ثلاثاً، فقال له بأبي أنت وأمي فمن الثلاثة، فقال: المقداد وسلمان وأبو ذر)[٢٨].

وفي جوابه (صلى الله عليه واله وسلم) لجابر بن عبدالله الانصاري عن مقام المقداد إذ قال: (أبغض الله من أبغضه، وأحب من أحبه)[٢٩].

وروى إبن عبد البر بسنده عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (أنه لم يكن نبي إلا اعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء، وأني أعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبدالله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وأبو ذر والمقداد وبلال)[٣٠].

وقد تشرف المقداد بالصلاة على جثمان الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ،

فقد روي عن سلمان انه قال: (لما فرغ أمير المؤمنين (عليه السلام) من تغسيل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وتكفينه أدخلني وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا (عليهما السلام)، فتقدم وصففنا خلفه وصلى عليه)[٣١].

وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قد خصَّ المقداد بتجهيز فاطمة (عليها السلام) يوم تزويجها لعلي (عليه السلام)[٣٢].

وقد أشهدت الزهراء (عليها السلام) المقداد على وصيتها، فقد روي عن الامام الباقر (عليه السلام) أنه جاء في وصية فاطمة (عليها السلام): (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بحوايطها السبعة الى علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فأن مضى فإلى الحسن، فإن مضى فإلى الحسين، فإن مضى فإلى الاكبر من ولدي، شهد المقداد بن الاسود والزبير، وكتب علي بن ابي طالب (عليه السلام)[٣٣].

وكان المقداد من الصفوة الذين صلوا على الجثمان الطاهر لسيدة النساء فاطمة (عليها السلام)[٣٤].

أما علاقة المقداد بأمير المؤمنين (عليه السلام) فقد كانت علاقة ولاء وطاعة، فقد كان أطوع أصحابه (عليه السلام)، واختصاصه به أظهر من الشمس، قال العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ):(أبا معبد، من اصحاب علي(عليه السلام)، ثاني الأركان الاربعة، عظيم القدر شريف المنزلة، جليل من خواص علي (عليه السلام)[٣٥].

ولم تكن علاقة المقداد بأمير المؤمنين (عليه السلام) وإختصاصه به مبنية على العاطفة، بل كانت عن بصيرة، فقد روي عنه قوله بحق أمير المؤمنين: (لا أعلم أن رجلاً أقضى بالعدل ولا أعلم منه)[٣٦].

وقد اشاد أهل البيت (عليهم السلام) بمواقف المقداد، وأثنوا عليها في كثير من المناسبات، فقد أطراه الأمام الباقر (عليه السلام) وعظمه، وعدّه من الذين ثبتوا على الصراط المستقيم، وساروا على نهج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بقوله لأبي بكر الحضرمي: (إن أردت الذي لم يشك، ولم يدخله شيء فالمقداد)[٣٧].

وقال الأمام الصادق(عليه السلام):- (أن منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة، كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء)[٣٨].

وروى الكشي في ترجمته لداود بن كثير الرقي، قول الإمام الصادق (عليه السلام): (أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[٣٩].

وروي عن الامام الكاظم (عليه السلام) قوله: (إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين حواري محمد بن عبدالله رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه، فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر)[٤٠].

وتجسيداً لحب المقداد لأهل البيت (عليهم السلام)، وتكريمه وإحترامه لهم، فقد أوصى أن تدفع ستة وثلاثين ألف درهم من امواله الى الحسن والحسين (عليهما السلام)[٤١].

وقد اجمع المسلمون على صلاح المقداد وتفانيه في الدفاع عن الإسلام في أحلك الظروف وأصعبها، فقد ذكر أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ): (أن المقداد كان من شجعان الصحابة وأبطالهم ونجبائهم)[٤٢].

وقال إبن عبد البر: (كان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار)[٤٣].

وقال الذهبي: (المقداد بن الأسود صاحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واحد السابقين الى الاسلام)[٤٤].

جهاده:

كان المقداد فارساً شجاعاً، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[٤٥]. وكان أول فارس في الإسلام، كما روى ذلك احمد بن حنبل بسنده عن علي (عليه السلام) قوله:(ما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد)[٤٦].

وروي عن الامام الباقر (عليه السلام) قوله : (أول من إرتبط فرساً في سبيل الله المقداد بن الأسود)[٤٧].

وقال ابن حجر : لم يثبت انه كان على فرس غيره، وروى بسنده عن كريمة بنت المقداد عن أبيها قوله، شهدت بدراً على فرس لي يقال لها سبحة[٤٨].

وكان له يوم بدر مقام مشهور، وقول محمود، فحين استشار الرسول اصحابه في الخروج الى بدر تثاقل بعضهم وكره الخروج، قال الواقدي: (ت٢٠٧هـ): (كره خروج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اقوام من اصحابه الى بدر، قالوا : نحن قليل وما الخروج برأي! حتى كان في ذلك اختلاف كبير)[٤٩].

بينما وثب المقداد مخاطبا الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : (يا رسول الله أمض لما اراك الله فنحن معك، والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى **(فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)**، ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) خيراً ودعا له)[٥٠].

لقد بعثت هذه الكلمات الامل في نفوس المسلمين بالنصر على عدوهم، وزرعت في

قلوبهم الصبر على صعوبات الحرب، وقد قال عبدالله بن مسعود في ذلك: لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن اكون أنا صاحبه احب الي مما طلعت الشمس، ثم قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يشرق وجهه بذلك وسره وأعجبه[٥١].

وكذا موقفه يوم أحد، فهو من الذين ثبتوا مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في ساعة العسرة[٥٢].

ولم يتخلف المقداد عن اي غزوة او موقعة، ولم تخلُ منه ساحة جهاد طيلة حياته، بل كان سريع الاجابة إذا دعي الى الجهاد، حتى اذا تقدمت به سنه، وكان يقول في ذلك: أبت علينا سورة البحوث، ويعني سورة التوبة، وذلك أشارة الى قوله تعالى: **(انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا)**[٥٣].

وفاته:

ذكرت اغلب المصادر التي ترجمت للمقداد انه توفي سنة (٣٣هـ) او أقل، عن عمر ناهز السبعين عاماً[٥٤].

وتعد هذه الفترة مرحلة تأسيس الدولة الاسلامية، عاش المقداد وسط تلك الظروف القاسية، شأنه شأن باقي المسلمين، قضاها جهاداً، إذ ابتدأها بمعركة بدر، وختمها بفتح مصر[٥٥].

وكانت وفاته بأرض له يقال لها (الجرف)، على ثلاثة اميال من المدينة المنورة، كان المقداد ينشغل بزراعتها، ما لم يؤذن بجهاد، وفي ذات يوم تناول جرعة من زيت الخروع فأضرت به فمات منها[٥٦]. فنقل على اعناق الرجال، إذ دفن بالبقيع وكان قد أوصى الى عمار بن ياسر فصلى عليه[٥٧].

المبحث الثاني

مرويات ألمقداد عن الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم)

عرفنا في بداية البحث ان المقداد من السابقين الى الاسلام ، فهو اذن من الطبقة الاولى من الصحابة ، تشرف برؤية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وسماع حديثه، والرواية عنه مباشرة ، وقد روى عن المقداد بعض الصحابة والتابعين ، منهم : علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، وانس بن مالك ، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وهمام بن الحارث ، وسليمان بن يسار ،وسليم بن عامر، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، وجبير بن نفير ، و عمر بن اسحاق ، وزوجته ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب ، وابنته كريمة بنت المقداد.[٥٨].

والملاحظ على مرويات المقداد قلتها وتنوعها، وان غلب عليها طابع السنن، ومنها:

١- روى الشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)بسنده عن اسحاق بن عمار، عن أبي

عبدالله (عليه السلام) قال:(سألته عن المذي ، فقال : ان علياً (عليه السلام) كان رجلاً مذاءً ، واستحيا ان يسال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لمكانة فاطمة (عليها السلام) فأمر المقداد ان يساله وهو جالس فساله ، فقال : ليس به شيء)[٥٩].

وهو ما أفتى به الشيخ الطوسي ، اذ ذكر ان المذي والودي ، والوذي لا ينقضون الوضوء[٦٠].

وهو رأي اغلب علماء الامامية في المسالة، قال العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ) :. (أتفق اكثر علمائنا على ان المذي لا ينقض الوضوء، ولا أعلم فيه مخالفاً إلا ابن الجنيد)[٦١].

بينما روى محدثي اهل السنة الرواية، ولكن باختلاف في المتن فضلا عن السند إذ روى البخاري (ت ٢٥٦هـ) بسنده عن الإمام علي (عليه السلام)، قال: كنت رجلا مذاءً ، فامرت المقداد ان يسأل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فساله ، فقال : فيه الوضوء[٦٢].

وهو رأي فقهاء اهل السنه في المسألة.[٦٣]

٢- روى المقداد عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في فضل العلم ومكانةطالب العلم ، قال:(سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول:ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم ، حتى يطأ عليها رضا به)[٦٤].

ورواها ابن عبدالبر بسنده عن زرين حبيش، قال:(اتيتُ صفوان بن عسّال، فقال : ما جاء بك ، قلت طلب العلم ، قال سمعتُ رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول : ان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب)[٦٥].

هذه ألرواية تحث على طلب العلم ، وتبين مكانة العلماء عند الله سبحانه وتعالى، وقد أشار امير المؤمنين (عليه السلام) الى هذا المعنى، وبين أن العلماء ترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم بأجنحتهم في صلواتهم، لان العلم حياة القلوب .[٦٦]

٣- روى مسلم بسنده عن سليم بن عامر، قال:(حدثني المقداد، قال:سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق ، حتى تكون منهم كمقدار ميل ، قال سليم بن عامر : فوالله ما ادري ما يعني بالميل أمسافة الارض أم الميل الذي تكتحل به العين، قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون الى كعبية ، ومنهم من يكون الى ركبتية، ومنهم من يكون الى حقوية ، ومنهم من يلجمه العرق ألجاما، قال: وأشار رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بيده الى فيه)[٦٧].

ورواها أحمد بن حنبل، والترمذي، والطبراني، وابن حبان عن سليم بن عامر، عن المقداد أيضا[٦٨].

٤- روي عن المقداد ، عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) رواية تبين ألهيئة التي يحشر بها الناس يوم القيامة، اذ روى الطبراني، قال: (حدثنا بكر بن سهل، ثنا احمد بن اشيب الكوفي، ثنا ابو خالد الاحمر، عن يزيد بن سنان ابي فروه،عن أبي يحيى الكلاعي، عن سليم بن عامر، حدثني المقداد بن الاسود قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: يحشر الناس مابين السقط الى الشيخ الفاني أبناء ثلاث وثلاثين في خلق أدم، وحسن يوسف، وخلق ايوب مكحلين ذوي أفانين)[٦٩].

٥- اما في السنن فللمقداد عدة روايات، منها ما روي في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة أو سارية أو نحوها، اين يجعلها منه .

اذا روى احمد بن حنبل (عن علي بن عياش، حدثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل من اهل حمص البجلي، حدثني المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود،عن ابيها انه قال: ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)صلى الى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر، ولا يصمد له صمداً)[٧٠].

ورواها ابو داود والبيهقي، والطبراني ، عن ضباعة بنت المقداد، عن ابيها ايضاً، وربما كان هناك إلتباساً فضباعة كما عرفنا هي زوجة المقداد وليست ابنته، او يكون إسقاط في السند ، فيكون عن كريمة بنت المقداد، عن امها ضباعة، عن المقداد[٧١].

٦- وفي كيفية سلام رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) روى مسلم (عن ابي بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت بن عبدالرحمن بن ابي ليلى، عن المقداد بن الاسود، قال: أقبلت انا وصاحبان لي، وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فليس أحد منهم يقبلنا، فأتينا النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فأنطلق بنا الى اهله، فإذا ثلاثة أعنز، فقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) احتلبوا هذا اللبن بيننا، قال: فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان منا نصيبه، ونرفع للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) نصيبه، قال: فيجيء من الليل، فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً، ويسمع اليقظان، قال: ثم يأتي المسجد فيصلي، ثم يأتي شرابه فيشرب...)[٧٢].

والرواية نفسها يرويها الطبراني بأكثر من طريق، فمرة يرويها عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن المقداد، واخرى عن المستورد بن شداد، عن المقداد[٧٣].

٧- روى المقداد عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) انه نهى عن المدح، وكراهية التمادح للأمراء، إذ روى مسلم (عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن ابي معمر، قال: قام رجل يثني على امير من الأمراء، فجعل المقداد يحثي عليه التراب، وقال: أمرنا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ان نحثي في وجوه المداحين التراب)[٧٤].

قال الترمذي بعد روايته للحديث: (هذاحديث حسن صحيح)[٧٥].

ورواه ابو داود بسند آخر، قال: حدثنا ابي بكر بن ابي شيبة، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن منصور، عن ابراهيم، عن همام، قال: جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه، فأخذ المقداد بن الأسود تراباً فحثا في وجهه، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (إذا لقيتم المداحين فأحثوا في وجوههم التراب)[٧٦].

٨- روى احمد بن حنبل (عن يزيد بن عبد ربه، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، قال:سمعت سليم بن عامر، قال: سمعت المقداد بن الأسود يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول:لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز، أو ذل ذليل، أما يعزهم الله عز وجل، فيجعلهم من أهلها، أو يذلهم فيدينون لها)[٧٧].

وتشير الرواية الى إظهار دين الإسلام على الأديان كلها، وقد رواها البيهقي، والطبراني، عن سليم بن عامر، عن المقداد، ايضاً[٧٨].

٩- روى احمد بن حنبل (عن هشام بن القاسم، ثنا الفرج، ثنا سليمان بن سليم، قال: قال المقداد بن الأسود: لا أقول في رجل خيراً ولا شراً، حتى انظر ما يختم له، بعد شيءٍ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول:لقلبإبن آدم أشد إنقلاباً من القدر إذا إجتمعت غلياً)[٧٩].

ورواها الطبراني بسند آخر، قال:(ثنا ابراهيم بن عرف الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، ثنا عبدالله بن سالم، عن ابي سلمة سلمان بن سليم، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول:(لقلب إبن آدم أسرع تقلباً من القدر إذا إستجمعت غلياً) [٨٠].

تدل الرواية على أن الأمور بعواقبها، فالأنسان ربّما لا يثبت على حالة

واحدة طيلة حياته، سواء أ كانت هذه الحالة سيئة ام حسنة، وإنما العبرة بخاتمة الامور، فكم من فاسق تاب وصلح إيمانه، وحسنت عاقبته، وكم من مؤمنٍ ضعف أمام مغريات الحياة، وإنحرف وساءت عاقبته.

١٠- روى ابو داود (عن ابراهيم بن الحسن المصيصي، ثنا حجاج يعني إبن محمد، ثنا الليث بن سعد، قال: حدثني معاوية بن صالح، أن عبدالرحمن بن حبيب حدثه عن ابيه، عن المقداد بن الاسود، قال: أيم الله لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول:أن السعيد لمن جنب الفتن، أن السعيد لمن جنب الفتن، ان السعيد لمن جنب الفتن، ولمن إبتلى فصبر فواهاً)[٨١].

وهذه الرواية من حيث المعنى قريبة من الرواية التي سبقتها، إذ رواها الطبراني بسند آخر، لكنه جمع بينها وبين الرواية التي سبقتها، قال:(حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عبدالرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن المقداد بن الأسود، قال: جاءنا المقداد بحاجة له، فقلنا إجلس، عافاك الله حتى تطلب حاجتك، قال: العجب من قوم مررت بهم آنفاً يتمنون الفتنة، يزعمون ليبتليهم الله بما ابتلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وأصحابه، وأيم الله لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول:ان السعيد لمن جنب الفتن يرددها ثلاث مرات، وإن ابتلى فصبر، وأيم والله لا أشهد لأحد من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه، بعد حديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: لقلب إبن آدم أسرع انقلاباً من القدر إذا إستجمعت غلياً)[٨٢].

١١- هناك روايات لم يكن المقداد هو الراوي فيها، لكنه ممن سمع الرواية، كما يشير الراوي لتلك الرواية، وإستفسر من الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عن معاني بعض الالفاظ الواردة في كلامه (صلى الله عليه واله وسلم)، كما في الرواية التي يرويها الكليني بسنده عن الامام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، قال: (قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :ايها الناس أنكم في دار هدنة، وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع، وقد رأيتم الليل والنهار، والشمس والقمر، يبليان كل جديد، ويقربان كل بعيد، ويأتيان بكل موعود، فأعدوا الجهاز لبعد المجاز، قال: فقام المقداد، فقال: يا رسول الله وما دار الهدنة؟ قال: دار بلاغ وانقطاع، فإذا إلتبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن، فأنه شافع مشفع، وماحل مصدق،ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار)[٨٣].

الخاتمة

الحمد لله على إتمام البحث الذي كان عبارة عن رحلة في أعماق الرسالة من خلال أحد رجالها وابطالها.

وقد توصل البحث إلى بعض النتائج منها ما يتعلق بشخص المقداد وأخرى بمروياته.

فقد تبين من خلال البحث ان إسم المقداد الحقيقي هو المقداد بن عمرو، أما تسميته بالمقداد بن الأسود فهو نسبة إلى حليفه الأسود بن عبد يغوث.

كان المقداد على درجة عالية من الوثاقة، والاخلاص، لآل بيت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، إذ أوكل اليه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) تجهيز فاطمة يوم زفافها لعلي بن ابي طالب (عليهما السلام)، ثم أشهدته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على وصيتها، فضلاً عن حضوره الصلاة على الجسد الطاهر لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، ومن بعده بنته الزهراء (عليها السلام) ايضاً، إذ تشرف بالصلاة عليها، وشهد دفنها مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذا انما يدل على قربه واختصاصه بالرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، ومن بعده بأهل بيته (عليهم السلام)، إذ كان من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام).

أما فيما يتعلق بمروياته، فقد تبين ان المقداد من المقلين في الرواية عنه (صلى الله عليه واله وسلم)، وان أغلب رواياته هي في موضوع السنن، حيث لم يروِ إلا رواية فقهية واحدة، واخرى تفسيرية، لذلك نجد رواياته في كتب السنن.

الهوامش

١- إبن إسحاق ، سيرة إبن إسحاق : ٢٠٦/٤ ؛ إبن هشام ، ألسيرة ألنبوية : ٢١٧/١ ؛ إبن ألأثير ، أسد ألغابة : ٤٠٩/٤ .

٢- إبن حجر، ألأصابة :١٦٠/٦ ؛ عمر كحالة ، معجم ألقبائل ألعربية : ٩٩٨/٣.

٣- إبن ألأثير، أسد ألغابة : ٤١٠/٤ ؛ إبن عبد البر ، ألأستيعاب : ١٤٨٠/٤ ؛ مغنيه محمد جواد ، ألمقداد بن ألأسود : ١٥ .

٤- الحاكم النيسابوري ، ألمستدرك : ٣٤٩/٣ .

٥- ألبلاذري، أنساب ألأشراف : ٢٠ ؛ إبن حجر ، ألأصابة : ١٦٠/٦ .

٦- ألأحزاب : ٥ .

٧- إبن سعد ، ألطبقات الكبرى : ٣/ ٤٣ و ١٦١ .

٨- ألمفيد ، ألأختصاص : ٨ ؛ ألطوسي ، رجال ألطوسي : ٨١ .

٩- إبن كثير ، ألسيرة النبوية : ٦٦٦/٤ ؛ ألطبراني ، ألمعجم ألكبير : ٢٣٦/٢٠ .

١٠- إبن عبد البر ، ألأستيعاب : ١٤٨٠/٤.

١١- إبن سعد ، ألطبقات : ١٦٣/٣ .

١٢- أليعقوبي ، تاريخ أليعقوبي : ١٤٨/٢ .

١٣- ألحاكم ألنيسابوري ، ألمستدرك : ٣٤٨/٣ .

١٤- بحر العلوم ، رجال ألسيد بحر العلوم : ٣٤٥/٣ .

١٥- ألشامي محمد بن يوسف ، سبل ألهدىوألرشاد : ٢٨٤/٦ .

١٦- إبن ألأثير ، أسد ألغابة : ٤١٠/٤ ؛ إبن حجر ، ألأصابة : ١٦٠/٦ .

١٧- إبن عبد ألبر ، ألأستيعاب : ١٤٨٠/٤ .

١٨- إبن ألأثير ، الكامل في ألتاريخ : ١١١/٢ .

١٩- أحمد بن حنبل ، ألمسند : ٤/٦ .

٢٠- ألحجرات : ١٣ .

٢١- ألبلاذري ، أنساب ألأشراف : ٢٠ .

٢٢- ألحر ألعاملي ، ألوسائل : ٤٥/١٤ ، كتاب ألنكاح ، باب ٢٦ ، ألحديث ١ .

٢٣- ألمفيد ، ألجمل : ٢١٠ .

٢٤- إبن عبد البر ، ألأستيعاب : ١٨٧٤/٤ ؛ إبن حجر ، ألأصابة : ٢٢٠/٨ .

٢٥- أبي داود ، ألسنن : ٣٩٩/١ ، باب ٢٢ ، ألحديث ١٧٧٦ ؛ الترمذي ، السنن : ٢٠٩/٢ ، باب ما جاء في ألأشتراط في ألحج؛ النسائي، السنن: ١٦٧/٥، الاشتراط في الحج.

٢٦- بحر ألعلوم ، رجال ألسيد بحر ألعلوم : ٣٤٢/٣ .

٢٧- أحمد بن حنبل ، ألمسند : ٣٥١/٥ .

٢٨- إبن حاتم ألعاملي ، ألدر ألنظيم : ٢٨٩ .

٢٩- المفيد ، الاختصاص : ٢٢٣ .

٣٠- إبن عبد البر ، الاستيعاب : ١٤٨١/٤ .

٣١- المجلسي ، بحار الانوار : ٣٢٨/٢٢- ٣٢٩ ، الباب ١٠ ، الحديث ٣٦ .

٣٢- الاربلي ، كشف الغمة : ٣٧٩/١ .

٣٣- الكليني ، الكافي : ٤٧/٧ ، كتاب الوصايا ، باب صدقات النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وفاطمة والائمة (عليهم السلام) ، الحديث ٤ .

٣٤- الصدوق ، الخصال : ٣٦١ ، الحديث ٥٠ .

٣٥- العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال : ٢٧٧ ؛ إبن داود ، الرجال : ١٩٢ .

٣٦- إبن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٧١/٣ .

٣٧- الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ٥١/١ .

٣٨- المفيد ، الاختصاص : ١٠ .

٣٩- الخوئي ، معجم رجال الحديث : ٣٤٢/١٩ .

٤٠- الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ٧٠٤/٢ .

٤١- المزي ، تهذيب الكمال : ٤٥٦/٢٨ ، رقم ٦١٦٢ .

٤٢- ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء : ١٧٢/١ .

٤٣- إبن عبد البر ، الاستيعاب : ١٤٨٠/٤ .

٤٤- الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٨٥/١ .

٤٥- إبن الاثير ، اسد الغابة : ٤١٠/٤ .

٤٦- احمد بن حنبل ، المسند : ١٣٨/١ .

٤٧- الطوسي ، تهذيب الاحكام : ١٧٠/٦ .

٤٨- إبن حجر ، الاصابة : ١٦٠/٦ .

٤٩- الواقدي ، المغازي : ١٣١/١ .

٥٠- إبن هشام ، السيرة النبوية : ٤٤٧/٢ .

٥١- إبن عبد البر ، الاستيعاب : ١٤٨١/٤ .

٥٢- الشامي محمد بن يوسف ، سبل الهدى والرشاد : ١٩٦/٤ .

٥٣- إبن سعد ، الطبقات الكبرى : ١٦٣/٣ ؛ والاية٤١من سورة التوبة .

٥٤- المزي ، تهذيب الكمال : ٤٥٧/٢٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء: ٣٨٦/١ ؛ إبن حجر ، الاصابة : ١٦١/٦ .

٥٥- إبن عبد البر ، الاستيعاب : ١٤٨١/٤ .

٥٦- إبن سعد ، الطبقات الكبرى : ١٦٣/٣ .

٥٧- اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ١٧١/٢ ؛ بحر العلوم ، الرجال : ١٤٦/٣ .

٥٨- إبن حجر ، تهذيب التهذيب : ٢٥٤/١٠ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير : ٢٣٧/٢٠-٢٥٩.

٥٩- الطوسي ، الاستبصار : ٩١/١ ، باب المذي والوذي ، الحديث ٢ ؛ تهذيب الاحكام : ١٧/١ ؛ باب الاحداث الموجبة للطهارة ، الحديث ٣٩ .

٦٠- الطوسي ، الخلاف : ١١٩/١ ، النهاية : ١٩ ؛ النجفي محمد حسن ، جواهر الكلام : ٤١١/١ .

٦١- العلامة الحلي ، المختلف : ٢٦١/١ .

٦٢- البخاري ، صحيح البخاري : ٤٢/١ ، باب من استحيا فامر غيره بالسؤال ٠

٦٣- الشافعي ، كتاب الام : ٣١/١ ؛ مالك بن انس ، المدونة الكبرى : ١٢/١ ؛ السرخسي ، المبسوط : ٦٧/١ ؛ ابن قدامة ، الشرح الكبير : ١٧٦/١.

٦٤- ابن ابي جمهور، غوالي اللئالي : ، الحديث ٤٤ ، ورواه المجلسي في بحار الانوار : ١٧٧/١ ، كتاب العلم ، باب فرض العلم ، الحديث ٤٧ .

٦٥- إبن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله: ٣٢/١ .

٦٦- الفتال النيسابوري، روضة الواعظين: ٨ .

٦٧- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم: ١٥٨/١ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها.

٦٨- احمد بن حنبل، المسند: ٣/٦؛ ابن حبان، صحيح إبن حبان: ٣٢٥/١٦.

٦٩- الطبراني، المعجم الكبير : ٢٥٧/٢٠ .

٧٠- احمد بن حنبل ، المسند : ٤/٦ .

٧١- ابو داود ، السنن : ١٦٢/١ ، باب اذا صلى الى سارية او نحوها ، الحديث ٦٩٣ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى : ٢٧١/٢-٢٧٢ ، باب السنة في وقوف المصلي.

٧٢- مسلم بن الحجاج ، الصحيح : ١٨٢/٦ ، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره .

٧٣- الطبراني ، المعجم الكبير : ٢٣٩/٢٠ و ٢٤٢ .

٧٤- مسلم بن الحجاج ، الصحيح : ٢٢٨/٨ ، باب النهي عن المدح ؛ إبن ماجة ، السنن : ١٢٣٢/٢ ، باب المدح ، الحديث ٣٧٤٢ .

٧٥- الترمذي ، السنن : ٢٦/٤ ، باب كراهية المدح ، الحديث ٢٥٠٤ .

٧٦- ابو داود ، السنن : ٤٣٧/٢ ؛ باب كراهية التمادح ، الحديث ٤٨٠٤ .

٧٧- احمد بن حنبل ، المسند : ٤/٦ .

٧٨- البيهقي ، السنن الكبرى : ١٨١/٩ ، باب إظهار دين النبي (صلى الله عليه واله وسلم) على الاديان ؛ الطبراني ، المعجم الكبير : ٢٥٤/٢٠ .

٧٩- احمد بن حنبل ، المسند : ٤/٦ .

٨٠- الطبراني ، المعجم الكبير : ٢٥٤/٢٠ .

٨١- ابو داود ، السنن : ٣٠٥/٢ ، باب النهي عن السعي في الفتنة ، الحديث ٤٢٦٣.

٨٢- الطبراني ، المعجم الكبير : ٢٥٣/٢٠ .

٨٣- الكليني ، الكافي : ٥٩٨/٢ ، كتاب فضل القران ، الحديث ٢ .

المصادر

القران الكريم خير ما نبتدأ به .

ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ) .

١- اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت (ب.ت)

٢- الكامل في التاريخ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت (١٣٨٥هـ)

الاربلي : ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت٦٩٣هـ) .

٣- كشف الغمة في معرفة الائمة ، دار الاضواء بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ)

إبن اسحاق : محمد بن اسحاق بن يسار (ت١٥١هـ) .

٤- سيرة إبن اسحاق ، تحقيق محمد حميد الله ، معهد الدراسات والابحاث للتعريف (ب ت).

بحر العلوم : محمد مهدي الطباطبائي (ت١٢١٢هـ) .

٥- رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية) ، تحقيق السيد محمد صادق ، مكتبة الصادق طهران ، الطبعة الاولى (١٣٦٣هـ) .

البخاري : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ) .

٦- صحيح البخاري ، دار الفكر بيروت (١٤٠١هـ)٠

البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (من اعلام القرن الثالث الهجري) .
٧- انساب الاشراف ، تحقيق محمد باقر ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت ، الطبعة الاولى (١٣٩٤هـ) .
البيهقي : احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)٠
٨- السنن الكبرى ، دار الفكر بيروت (ب.ت)٠
الترمذي : ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ) .
٩- السنن ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).
إبن أبي جمهور : أحمد بن علي بن إبراهيم ألأحسائي (ت٨٨٠ هـ) .
١٠- عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية ، تحقيق اغا مجتبى العراقي ، مطبعة سيد الشهداء ، قم المقدسة ، الطبعة الاولى (١٤٠٣هـ) .
إبن حاتم : جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي (ت٦٦٤هـ) .
١١- الدر النظيم في مقام الائمة المهاميم ، مؤسسة النشر الاسلامي قم المقدسة .
الحاكم النيسابوري : ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) .
١٢- المستدرك على الصحيحين ، دار المعرفة بيروت (ب.ت) .
إبن حبان : علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) .
١٣- صحيح إبن حبان ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) .
إبن حجر : شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) .
١٤- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق عادل احمد، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الاولى (١٤١٥هـ) .
١٥- تهذيب التهذيب ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الاولى (١٤٠٤هـ) .
الحر العاملي : الشيخ محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ) .
١٦- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق عبد الرحيم الشيرازي ، دار احياء التراث العربي بيروت (ب.ت)
إبن حنبل : احمد بن محمد (ت٢٤١هـ) .
١٧- المسند ، دار احياء التراث العربي بيروت (ب.ت)
الخوئي : السيد ابو القاسم بن علي اكبر الموسوي (ت١٤١٣هـ) .
١٨- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، مؤسسة نشر الثقافة الاسلامية ، الطبعة الخامسة (١٤١٣هـ) .
إبن داود : تقي الدين الحلي (ت٧٠٧هـ)

١٩- الرجال : المطبعة الحيدرية النجف الاشرف (١٣٩٢هـ) .
ابو داود : سليمان بن الاشعث بن اشرف السجستاني (ت٢٧٥هـ) .
٢٠- سنن ابي داود، تحقيقسعيد محمد،دار الفكر بيروت،الطبعة ألأولى (١٤١٠)٠
الذهبي: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ).
٢١- سير أعلام النبلاء، تحقيق حسين أسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الاولى(١٤١٣هـ).
السرخسي: ابو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت٤٩٠هـ).
٢٢- المبسوط، دار المعرفة، بيروت (١٤٠٦هـ).
إبن سعد: ابو عبدالله محمد بن سعيد بن منبع البصري (ت٢٣٠هـ).
٢٣- الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت (ب.ت).
الشافعي: محمد بن ادريس (ت٢٠٤هـ).
٢٤- كتاب الأم، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولى (١٤٠٠هـ).
الشامي: محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢هـ).
٢٥- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق عادل احمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى (١٤١٤هـ).
الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (ت٣٨١هـ).
٢٦- الخصال، تحقيق علي أكبر غفاري، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة(١٤٠٣هـ).
الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ).
٢٧- المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد، دار احياء التراث العربي، الطبعة الثانية.
الطوسي: ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ).
٢٨- اختيار معرفة الرجال، تحقيق مهدي الرجائي، نشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، مطبعة بعثت قم المقدسة (١٤٠٤هـ).
٢٩- ألأستبصار فيما إختلف من ألأخبار ، تحقيق حسن ألخرسان ، دار الكتب ألأسلامية طهران ، ألطبعة ألرابعة (١٣٩٠هـ) .
٣٠- تهذيب ألأحكام ، تحقيق حسن ألخرسان ، دار الكتب ألأسلامية طهران ، ألطبعة ألرابعة (١٣٩٠هـ) .
٣١- ألخلاف ، مؤسسة ألنشر ألاسلامي قم ألمقدسة (١٤٠٧هـ) .

٣٢- رجال ألطوسي ، تحقيق جواد ألفيومي ، مؤسسة ألنشر ألاسلامي قم ألمقدسة (١٤١٥هـ) .
٣٣- ألنهاية ، إنتشارات قدس محمدي ، قم ألمقدسة (ب.ت)٠
ابن عبد ألبر: أبو عمرو يوسف ألنمري (ت٤٦٣هـ) .
٣٤- ألأستيعاب في معرفة ألأصحاب ، تحقيق علي محمد ألبجاوي ، دار ألجيل ، بيروت ، ألطبعة ألأولى (١٤١٢هـ) .
٣٥- جامع بيان ألعلم وفضله ، دار ألكتب ألعلمية بيروت (١٣٩٨هـ)٠
العلامة الحلي : جمال ألدين ألحسن بن يوسف بن ألمطهر (ت٧٢٦هـ) .
٣٦- خلاصة ألأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق فؤاد ألفيومي ، مؤسسة ألرسالة ، قم المقدسة ، ألطبعة ألأولى (١٤١٧هـ) .
٣٧- مختلف الشيعة في أحكام ألشريعة ، تحقيق ونشر مؤسسة ألنشر الاسلامي قم المقدسة ، ألطبعة ألأولى (١٤١٢هـ) .
الفتال: محمد النيسابوري (ت٥٠٨هـ) ٠
٣٨- روضة ألواعظين ، تحقيق محمد ألخرسان ، منشورات ألرضي ، قم ألمقدسة (ب.ت).
إبن قدامة: شمس الدين أبي ألفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ألمقدسي (ت٦٨٢هـ) .
٣٩- ألشرح ألكبير ، دار ألكتاب ألعربي بيروت (ب.ت) .
كحالة : عمر رضا .
٤٠- معجم قبائل ألعرب ، دار ألعلم للملايين بيروت ، ألطبعة ألثانية (١٣٨٨هـ)٠
إبن كثير : أبي ألفدا إسماعيل (ت٧٤٧هـ) .
٤١- ألسيرة ألنبوية ، تحقيق مصطفى عبد ألواحد ، دار ألمعرفة بيروت (١٣٩٦هـ) .
الكليني : ألشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ) .
٤٢- ألكافي ، تحقيق علي أكبر غفاري ، دار ألكتبألأسلامية طهران ، الطبعة ألثالثة (١٣٨٨هـ)٠
إبن ماجة : محمد بن يزيد ألقزويني (ت٢٧٥هـ) .
٤٣- سنن إبن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد ألباقي ، دار ألفكر بيروت (ب.ت)٠
مالك بن أنس (ت١٧٩هـ) .
٤٤- المدونة الكبرى ، مطبعة ألسعادة مصر ، الطبعة الاولى (ب.ت) .
المجلسي : محمد باقر (ت١١١١هـ) .
٤٥- بحار الانوار الجامعة لدرر الائمة الاطهار ، تحقيق محمد باقر البهبوي ، مؤسسة ألوفاء بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)٠

المزي : جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ) .
٤٦- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق الدكتور بشار عواد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ) .
مسلم بن الحجاج : ابي الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) .
٤٧- صحيح مسلم ، دار الفكر بيروت (ب.ت)٠
مغنية : محمد جواد .
٤٨- المقداد بن الاسود اول فارس في الاسلام ، دار الفنون بالتعاون مع مؤسسة الاعلمي بيروت (ب.ت)٠
المفيد : الشيخ ابي عبد الله محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ) .
٤٩- الاختصاص ، تحقيق علي اكبر غفاري ، دار المفيد بيروت ، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) ٠
٥٠- الجمل ، مكتبة الداوري ، قم المقدسة ، الطبعة الثانية .
النجفي : الشيخ محمد حسن (ت١٢٦٦هـ) .
٥١- جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، تحقيق عباس القوجاني ، دار الكتب الاسلامية طهران ، الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ) .
النسائي : احمد بن شعيب بن علي (ت٣٠٣هـ).
٥٢- سنن النسائي ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الاولى (١٣٤٨هـ) .
ابو نعيم : احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الاصبهاني (ت٤٣٠هـ) .
٥٣- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٩هـ) .
إبن هشام : ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري (ت٢١٨هـ) .
٥٤- السيرة النبوية ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة المدني القاهرة (١٣٨٣هـ) .
الواقدي : محمد بن عمرو بن واقد (ت٢٠٧هـ) .
٥٥- المغازي ، تحقيق الدكتور مارسدن جونس، نشر دانشي اسلامي (١٤٠٥هـ)
اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب إبن واضح الكاتب (ت٢٨٤هـ)٠
٥٦- تاريخ اليعقوبي ، دار صادر بيروت (ب.ت).